

دور الحركة الكشفية في تحقيق التنمية البشرية المستدامة في المجتمع المصري

م.د سحر السيد أبو العلا
م.د هدى حسنى أحمد الشايب
مدرس بقسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية
كلية التربية الرياضية للبنات
جامعة الإسكندرية

أولاً: المقدمة ومشكلة الدراسة

يشهد العالم تطور هائل في جميع المجالات أدى إلى ازدياد معدل سرعة الحياة وانحرافها نحو الألية، مما أدى إلى زيادة وقت الفراغ، ولا تخلو قائمة الأهداف التربوية في البلاد المتقدمة من هدف يشتمل على الترويج وشغل أوقات الفراغ، وتعد الحركة الكشفية من أنجح الأساليب التربوية لشغل أوقات الفراغ لدى أفراد المجتمع، وهناك عدة ملايين من الفتيان والشبان ينتسبون اليوم للحركة الكشفية منذ أن أسسها اللورد "بادن بأول". (٣٠: ٣) (١٥: ٤)

وتعرف الحركة الكشفية طبقاً للدستور الكشفي العالمي هي حركة تربوية ذات طابع تطوعي لا سياسى وهي مفتوحة للجميع دون تفرقة في الأصل أو الجنس أو العقيدة، وذلك وفقاً للهدف التي ابتكرها مؤسس الحركة الكشفية. (٢٧: ٥)

فالهدف الرئيسي من الحركة الكشفية هو المساهمة في تنمية الشباب من خلال الاستفادة الكاملة من قدراتهم البدنية والعقلية والعاطفية والاجتماعية والروحية كأفراد وكمواطنين مسؤولين وكأعضاء في مجتمعاتهم المحلية والوطنية والعالمية، وترتبط تلك الفلسفة ارتباطاً وثيقاً بالمبادئ الأساسية للحركة الكشفية والتي هي القوانين والمعتقدات التي يجب مراعاتها لتحقيق الهدف. (١٧: ٣٢-٣٦) (٩: ١١)

وتتفق أهداف الحركة الكشفية وتتناغم بدرجة كبيرة مع الأهداف العامة للتربية، وإذا كان للتربية دور أساسى في التنمية الشاملة، فإن للتربية الكشفية - أيضاً - دوراً هاماً أساسياً في تحقيق أهداف التنمية، ولذلك حرصت معظم المؤتمرات الكشفية العالمية على التأكيد من خلال قراراتها على دور الحركة في عملية التنمية، فقد نص قرار المؤتمر الكشفي العالمي الذي انعقد في طوكيو عام ١٩٧١ على ما يلي "يلفت المؤتمر النظر إلى مشكلة دور الشباب في التنمية في ضوء الأهمية المتزايدة لهذه التنمية، ويذكر القادة في الدول المتقدمة أن يبتكروا من الوسائل ما يشجع الكشافين على المساهمة الفعالة في عملية التنمية في دولهم. (٤: ٤٩)

حيث تتضمن برامجها وأنشطتها كثير من الأنشطة التربوية التي تسهم في تربية الشباب وإعداده لتنمية المجتمع وتطويره، فبرامج التربية التي يتلقاها الأفراد في وقت فراغهم من خلال الثقافة الجماهيرية أو الأندية ومراكز الشباب وغيرها تسهم بدور فعال في إعدادهم لمواجهة مشكلات الحياة الاجتماعية. (٢٠: ٣٦)

والفكر الاجتماعي التنموي يعظم من قيمة الإنسان حيث ينسج التنمية حول الإنسان ويرسخ حقوقه وحرياته، كما يسعى للتوازن البيئي وحماية البيئة من الاستنزاف والتدهور لصالح البشر كحق للأجيال القادمة، والتنمية البشرية كعقيدة إنسانية هي توظيف القدرات البشرية في إنتاج مكونات الرفاهية البشرية ومدى الاستمتاع بها وإسعاد البشر. (٢٤: ٢٣)

ويعد مفهوم التنمية البشرية المستدامة من المفاهيم الحديثة باعتبارها أهم عناصر التنمية التي تجمع دول العالم المتقدمة والنامية على السواء في تركيزها على إعداد برامج شاملة وطموحة للتنمية البشرية القائمة على أسس علمية مدروسة. (٣١: ٤٢)

فالتنمية البشرية توجه إنساني للتنمية الشاملة المتكاملة تهتم بدعم القدرات الخاصة بالفرد فضلاً عن أنها عملية توسيع خيارات الناس وإتاحة الفرص لهم لتحقيق حياة أفضل تشمل كافة جوانب الحياة في المجتمع، حيث تتطلع إلى البناء الأمثل للقدرات البشرية وتنمية الموارد والمهارات الإنسانية لتحقيق مستوى معيشي أفضل. (٢٣: ٣٤٨) (٣٥: ١)

ويؤكد تقرير الأمم المتحدة (٢٠٠١) أن التنمية البشرية تهتم بخلق بيئة يستطيع الأفراد أن يقوموا فيها بتنمية قدراتهم الكاملة وأن يحيوا حياة منتجة ومبدعة تتوافق مع حاجاتهم ومصالحه. (٥: ٩)

فالتنمية البشرية عملية ديناميكية مستمرة تحدث داخل الإنسان ويتناول محاورها التعليم والصحة والثقافة والبحث العلمي والتكنولوجيا والتدريب والشؤون الدينية ومختلف الرعاية الاجتماعية والنفسية والتربوية وهي تتضمن زيادة قدرات ومهارات الإنسان في جميع المجالات مع ضرورة مشاركة الإنسان في الحياة العامة. (١٠: ٧)

مشكلة الدراسة:

والحركة الكشفية -لذلك- تعتبر رافداً من روافد التربية عامة والتربية الرياضية خاصة، حيث تتكامل في أهدافها وممارساتها مع أهداف وممارسات روافد التربية الأخرى في المجتمع سواء كانت نظامية أم غير نظامية، فجميعها يسعى إلى تربية الفرد تربية متكاملة شاملة الجانب الروحي والمعرفي والمهاري أو البدني. (٣٦: ٢٧)

إن التنمية أصبحت في الوقت الراهن مطمح تسعى إلى تحقيقه الدولة النامية لتحقيق ارتفاع في مستوى المعيشة وتحسين نوعية الحياة ، وإذا كانت التنمية بمفهومها الشامل لا تقتصر على الجانب الاقتصادي فقط بل تركز على عملية التغيير المجتمعية الواعية ذات الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتربوية الهادفة إلى رفع مستوى معيشة الفرد وشعوره بقيمته ومكانته في مجتمعه ، أن هذه التنمية لا يمكن أن تتحقق إلا بتضافر جهود المؤسسات الاجتماعية الموجودة بالمجتمع ومن بينها التربية بل أن التربية تحظى من بين تلك المؤسسات بدور متميز في أحداث التنمية واستمراريتها، والتربية الكشفية تعد دعامة رئيسية من دعائم التنمية الشاملة في أي مجتمع. (٢١: ١١-١٥)

التنمية البشرية تتجه باستمرار نحو " توفير وإتاحة الفرص المجتمعية والبيئية لنمو الطاقات الجسمانية والعقلية والروحية والإبداعية والاجتماعية إلى أقصى ما تستطيعه طاقات الفرد والجماعة ويعنى هذا بعبارة أخرى توفير السلع والخدمات اللازمة لنمو هذه الطاقات المتنوعة وصيانتها واستمرار نموها وتطورها ". (٢٢: ٤٣) (١: ٢٦)

والتنمية المستدامة في جوهرها هي عملية تغيير يكون فيها استغلال الموارد وتوجيه الاستثمارات والتطور التكنولوجي والتغيير المؤسسي في حالة انسجام وتناغم ويعمل على تعزيز إمكانية الحاضر والمستقبل لتلبية الحاجات والمطامح الإنسانية. (٦: ٨٧)

والتنمية المستدامة بالنسبة إلى (باربير) هي التنمية التي تحقق التوازن بين النظام البيئي والاقتصادي والاجتماعي وتساهم في تحقيق أقصى قدر من النمو والارتقاء في كل نظام من الأنظمة

الثلاثة، أو هي تعبير عن التنمية التي تتصف بالاستقرار وتمتلك عوامل الاستمرار والتواصل.
(٢٤٢:٣٣) (٢٠: ١٤)

وقد شهد عقد التنمية الرابع (١٩٩٠) نقلة نوعية في مفهوم التنمية حيث تأكد مفهوم التنمية المستدامة بشكل واضح في وثيقة الأرض التي صدرت في ريو دي جانيرو عام (١٩٩٢) التي تضمنت ٢٧ مبدأ تدعو إلى ضرورة تحقيق العدالة بين الأجيال المختلفة في توزيع الموارد الطبيعية ضمانا لتواصل عملية التنمية. (٢ : ٣٥)

وأخيرا فالتنمية البشرية المستدامة موجهة إلى الإنسان باعتباره العنصر البشري الذي يساهم في تنمية المجتمع وأنها تستهدف تنمية مهارات وقدرات الإنسان وتوسيع اختياراته، بغية الارتقاء بنوعية حياته وان مفهوم التنمية البشرية المستدامة يختلف في طبيعته عن بعض المفاهيم قوية الشبه والصلة به مثل تنمية الموارد البشرية وإدارة الموارد البشرية وتخطيط الموارد البشرية كما أن مفهوم التنمية البشرية المستدامة يفيد في ألا ننظر إلى التنمية نظرة اقتصادية جزئية، ولكن ينبغي أن تكون نظرتنا أعمق من ذلك نظرة تهتم بكافة أبعاد ومكونات التنمية حتى يكون فهنا للتنمية أكثر شمولا وعمقا وتعظم من أهمية الإنسان باعتباره صانع التنمية والتقدم. (٢٩ : ٤٥)

ولذلك كان من الضروري إدخال برامج خاصة بالتنمية ضمن البرامج الكشفية حتى يأخذ الكشافون مكانتهم المناسبة ويشاركون مشاركة إيجابية فعالة في شتى مجالات التنمية التي تحتاجها بلدانهم. كما أكدت استراتيجية الحركة الكشفية العربية على عدد من الأسس من أهمها إعداد الفتية والشباب للقيام بدور إيجابي فعال في خدمة وتنمية بيئاتهم ومجتمعاتهم. (٧ : ٦)

من خلال الاطلاع على المراجع العلمية المتخصصة كمرجع إبراهيم مطاوع (٢٠٠٠)، بثينة عمارة (٢٠٠١)، فوزى فرغلي (٢٠٠٤)، محمد التابعي (٢٠٠٦)، خالد قاسم (٢٠٠٧)، عثمان غنيم (٢٠٠٧)، وتقارير كل من اللجنة الكشفية العالمية (٢٠١٧)، الأمم المتحدة (٢٠٠١)، مركز الدراسات الوحدة العربية (١٩٩٨)، اللجنة العالمية للبيئة والتنمية (١٩٨٩)، المنظمة الكشفية العربية (د.ت)، ونتائج الدراسات المرجعية كدراسة جمال دهشان (١٩٩٣)، كاتيا ماسينا kathia mathia (٢٠٠٩)، عبير شكر (٢٠١٠)، راند الطائي وآخرون (٢٠١٧)، وجدت الباحثان أنه لم يتطرق أحد الباحثين للقيام بمثل هذه الدراسة – على حد علم الباحثان – مما دعتنا لمحاولة التعرف على الدور الذي تلعبه الحركة الكشفية في تحقيق التنمية البشرية المستدامة في المجتمع المصري .

ثانيا: مصطلحات الدراسة

- الحركة الكشفية:

حركة شبابية تربوية تطوعية اختيارية، أساسها التربية والتعليم عن طريق العمل والممارسة لأوجه عديدة من الأنشطة المرغوبة والمثيرة والمشوقة، والتي تتناسب مع خصائص المراحل العمرية لأعضائها، بغية المساهمة في تنمية الشباب لتحقيق أقصى نمو لقدراتهم البدنية والعقلية والاجتماعية والروحية كأفراد وكمواطنين وكأعضاء في مجتمعاتهم المحلية والقومية والعالمية وهي حركة عالمية تسعى إلى بث الأخوة والصداقة الإنسانية بين أعضائها دون التفرقة بينهم بسبب الجنس والعقيدة أو الأصل، وبعيدة عن الأحزاب والتكتلات السياسية. (١٩ : ٥)

- التنمية البشرية المستدامة:

هي فكرة إنسانية اجتماعية لخلق ظروف تمكن البشر من الاستمتاع بحياة طويلة وصحية ومبدعة فهي عقيدة لتنمية متكاملة جوهرها عملية الفكر الاجتماعي التنموي " والإنسان ورفاهيته " هما غايتها. (٢٤:٢٣)

ثالثا: هدف الدراسة

- التعرف على دور الحركة الكشفية في تحقيق التنمية البشرية المستدامة في المجتمع المصري.

رابعا: تساؤل الدراسة

- ما مدى دور الحركة الكشفية في تحقيق التنمية البشرية المستدامة في المجتمع المصري؟

خامسا: الدراسات المرجعية

١. دراسة **جمال على الدهشان (١٩٩٣)** بعنوان " دور التربية الكشفية في التنمية الشاملة للمجتمع " تهدف للتعرف على دور بعض المؤسسات التربوية غير النظامية (الحركة الكشفية) في تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأسفرت النتائج أن أهداف وأنشطة وبرامج التربية الكشفية يتضح أن للتربية الكشفية أدوار بارزة في مجال التنمية الشاملة للمجتمع ومن خلال الإعداد الروحي والخلفي للفنية والشباب، الإعداد للمواطنة والانتماء، تنمية الوعي بأهمية العمل وزيادة الإنتاج توعية أفراد المجتمع ببعض المشكلات المجتمعية، تنمية القيم والاتجاهات الإيجابية والسلوكيات المواتية لعملية التنمية، المشاركة الإيجابية في العمل ببرامج خدمة المجتمع وتنميته، وتعميق التفاهم والسلام الدوليين لدى أعضائها للعيش في مجتمع دولي تسوده الرفاهية والرخاء.

٢. دراسة **كاتيا ماسينا kathia mathia (٢٠٠٩)** بعنوان "التنمية البشرية من خلال الرياضة " تهدف الدراسة للتنمية البشرية من المنظور الرياضي، المنهج الوصفي واشتملت عينة الدراسة على المجتمعات الرياضية بالولايات المتحدة، ومن اهم النتائج أظهرت أن الرياضة من المجالات الخصبة التي تساعد على التنمية البشرية ومجرياتها والتي تعد من انجح المجالات لإظهار قدرات الأفراد وتعمقهم داخل اطر المجتمع المختلفة.

٣. دراسة **عبير أبو النجاه شكر (٢٠١٠)** بعنوان "فاعلية أهداف التربية البدنية والرياضة بالتعليم الأساسي لتحقيق التنمية البشرية " يهدف البحث إلى التعرف على أهداف التربية البدنية والرياضة بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي لتحقيق التنمية البشرية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، استخدمت الاستبيان في جمع البيانات، وأسفرت النتائج أن التربية الرياضية تلعب دورا حيويا وجوهريا في تحقيق التنمية البشرية المستدامة بعناصرها المختلفة (التمكين - الإنصاف- الاستدامة - الإنتاجية) مما جعل الأمم المتحدة تعتبر العام ٢٠٠٥ للتربية الرياضية لتحقيق التنمية البشرية المستدامة .

٤. دراسة **رائد إبراهيم الطائي ، محمد رمضان نجم ، جوان زرار فتح الله (٢٠١٧)** بعنوان " فلسفة وتاريخ التربية الكشفية ودورها في التنمية الشاملة للنشء والمجتمع " ويهدف إلى التعرف على الدور الذي يمكن أن تقوم به فلسفة وتاريخ التربية الكشفية في التنمية الشاملة للمجتمع باعتبارها (الحركة الكشفية) إحدى روافد التربية في المجتمع، استخدم الباحثين المنهج التاريخي، وأسفرت النتائج عن

أن دور التربية الكشفية وفلسفتها وتاريخها كان له الأثر الإيجابي في إحداث تنمية شاملة في النشء وخلق جيل ذو سمات أخلاقية سليمة مستند على قواعد التربية الصحيحة في إعداد هذا النشء الصالح.

- **التعليق على الدراسات المرجعية ومدى الاستفادة منها:** يتضح من العرض السابق إن الدراسات التي تناولت الحركة الكشفية ودورها في التنمية الشاملة للنشء والمجتمع كدراسة جمال دهشان (١٩٩٣)، دراسة رائد الطائي وآخرون (٢٠١٧) أو هدفت للتعرف على التنمية البشرية وعلاقتها بالتعليم والمجتمع ومدى تأثير الأنشطة الرياضية عليها كدراسة عبير شكر (٢٠١٠)، هذا إلى جانب اهتمام الدراسات الأجنبية بدراسة دور الرياضة في تحقيق التنمية البشرية وزيادة الإنجاز وتنمية الشخصية كدراسة كاتيا ماسينا kathia mathia (٢٠٠٩).

- **وقد اعتمدت معظم الدراسات المرجعية على المنهج الوصفي (الدراسة المسحية) سواء كانت دراسات عربية أو أجنبية ماعدا دراسة رائد إبراهيم الطائي وآخرون (٢٠١٧) اعتمدوا على المنهج التاريخي ، واستعانت معظم الدراسات بالعديد من أدوات جمع البيانات في قياس التنمية البشرية فهناك البعض أستخدم تقارير التنمية البشرية، تحليل الوثائق، الاستبيان بأنواعه، المقابلة والملاحظة ، أما بالنسبة للعينة لمعظم الدراسات السابقة طبقت علي عينة من المدرسين أو الموجهين بصفة عامة في مجال التربية والتعليم أو في مجال التربية الرياضية ، أو الرياضيين والكشافين ، ولكنهم اختلفوا من حيث العدد والنوع وذلك وفقا لطبيعة كل دراسة .**

- **فمن خلال الدراسة التحليلية للدراسات المرجعية فقد ظهر للباحثين عدة مؤشرات يمكن الاستفادة منها في توجيه دراستها الحالية فقد استخدمت معظم الدراسات المرجعية الخاصة بدراسة التنمية البشرية والحركة الكشفية المنهج الوصفي وسوف تستخدم الباحثان في دراستهما المنهج الوصفي (المسحي) وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة ، واستخدمت أغلب الدراسات المرجعية المقابلة والاستبيان وتقارير التنمية البشرية وتحليل الوثائق والملاحظة، وسوف تستخدم الباحثان المقابلة الشخصية واستمارة الاستبيان مع مجموعة قادة الكشافة المسجلين بالجمعيات الكشفية (الفتيان-البحرية – الجوية) للتعرف على مدى دور الحركة الكشفية في تحقيق التنمية البشرية المستدامة في المجتمع المصري من (إعداد الباحثان) .**

سادسا: إجراءات الدراسة

● **منهج الدراسة:** استخدمت الباحثان المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها.

● **مجتمع الدراسة:** جميع قادة الحركة الكشفية المسجلين بجمعيات الاتحاد العام للكشافة والمرشدات (فتيان-بحرية-جوية)

● **عينة الدراسة:** قامت الباحثان باختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية من قادة الكشافة المسجلين بالجمعيات الكشفية (الفتيان-البحرية – الجوية) والذين تنطبق عليهم الشروط التالية:

١- حاصل على دراسة قائد وحدة (الشارة الخشبية) على الأقل.

٢- حاصل على مؤهل عالي

٣- يمارس القيادة في الحركة الكشفية لمدة لا تقل عن ١٠ سنوات

وتكونت عينة الدراسة بإجمالي (٧٠) قائدا مقسمين إلى عينة الدراسة الأساسية من (٥٠) قائداً بنسبة ٧١,٤%، كما تم اختيار (٢٠) قائداً بنسبة ٢٨,٦%، تنطبق عليهم نفس الشروط كعينة استطلاعية للتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة وجدول (١) يوضح التوصيف العددي لعينة البحث.

جدول (١)
التوصيف العددي لعينة البحث

الإجمالي		عينة الدراسة الأساسية		العينة الاستطلاعية		الجمعيات الكشفية
%	عدد	%	عدد	%	عدد	
٣٠	٢١	٣٠,٠٠	١٥	٣٠,٠٠	٦	جمعية قتيان الكشافة المصرية
٤١,٤٣	٢٩	٤٢,٠٠	٢١	٤٠,٠٠	٨	جمعية الكشافة البحرية المصرية
٢٨,٥٧	٢٠	٢٨,٠٠	١٤	٣٠,٠٠	٦	جمعية الكشافة الجوية المصرية
١٠٠,٠٠	٧٠	١٠٠,٠٠	٥٠	١٠٠,٠٠	٢٠	الإجمالي

أدوات جمع البيانات

استبيان دور الحركة الكشفية في تحقيق التنمية البشرية المستدامة (إعداد الباحثين)
يهدف هذا الاستبيان إلى التعرف على مدى دور الحركة الكشفية في تحقيق التنمية البشرية المستدامة

الصورة الأولية للاستبيان

قامت الباحثتان بتحديد محاور الاستبيان بالاطلاع على المراجع العلمية المتخصصة مثل فوزى فرغلي (٢٠٠٤)، خالد قاسم (٢٠٠٧)، عثمان غنيم (٢٠٠٧)، وتقارير كل من اللجنة الكشفية العالمية (٢٠١٧)، الأمم المتحدة (٢٠٠١)، والدراسات المرجعية كدراسة كاتيا ماسينا kathia mathia (٢٠٠٩)، عبير شكر (٢٠١٠)، رائد الطائي وآخرون (٢٠١٧).
ثم قامت الباحثتان بعرض المحاور (ملحق ١) على (١٥) خبير (ملحق ٢) من الأساتذة المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية، الأساتذة القائمين بتدريس التربية الكشفية، والقادة العاملين في الحركة الكشفية وقد اشترطت الباحثتان توافر الشروط التالية في القادة العاملين في مجال الكشافة:

- حاصل على دراسة قائد تدريب دولي
 - حاصل على دراسات عليا (ماجستير - دكتوراه)
 - يمارس العمل في مجال الحركة الكشفية لمدة ٢٠ عاما على الأقل.
- والجدول التالي يبين آراء السادة الخبراء.

جدول (٢)

آراء السادة الخبراء في المحاور المقترحة للاستبيان (ن=١٥ خبير)

ملاحظات	معامل لوش لصدق المحتوى	الخبراء الموافقون		المحور
		%	عدد	
	*١,٠٠٠	١٠٠,٠٠	١٥	التمكين
	*١,٠٠٠	١٠٠,٠٠	١٥	الإنصاف
	*١,٠٠٠	١٠٠,٠٠	١٥	الاستدامة
	*١,٠٠٠	١٠٠,٠٠	١٥	الإنتاجية

* دال إحصائياً (معامل لوش لصدق المحتوى الدال عند ن = ١٥ خبير = ٠,٦٠٠) (٨٥:٣٧)

يتضح من جدول (٢) قبول السادة الخبراء لجميع المحاور المقترحة للاستبيان، وقد قامت الباحثتان بإعداد الصورة الأولية للاستبيان (ملحق ٣) مكونة من ٣٥ عبارة موزعة على المحاور الأربع (التمكين، الإنصاف، الاستدامة، الإنتاجية)، ثم قامت الباحثتان بعرض العبارات المقترحة على مجموعة الخبراء السابق ذكرهم (ملحق ٢)

جدول (٣)
آراء السادة الخبراء في عبارات الاستبيان (ن = ١٥ خبير)

المحور	م	العبرة	الخبراء الموافقون		ملاحظات	
			عدد	%		
التمكين	١	تنمي الحركة الكشفية القيم الأخلاقية مثل الصدق والإيثار والأمانة والشجاعة	١٤	٩٣,٣٣	*٠,٨٦٧	
	٢	تكسب الحركة الكشفية القيم الشخصية مثل الحرية والمبادرة	١٣	٨٦,٦٧	*٠,٧٣٣	
	٣	يمارس الكشاف العادات الصحية السليمة قبل وأثناء وبعد النشاط الكشفي	١٢	٨٠,٠٠	*٠,٦٠٠	
	٤	يكتسب الكشاف القدرة على بذل الجهد والتركيز من خلال ممارسة الأنشطة الكشفية المختلفة	١٢	٨٠,٠٠	*٠,٦٠٠	
	٥	يتدرب الكشافون على ممارسة الديمقراطية من خلال مجالس الشورى/الشرف	١٤	٩٣,٣٣	*٠,٨٦٧	
	٦	تنمي الحركة الكشفية الوعي البيئي والكشفي من خلال (الأنشطة الثقافية - أنشطة الخلاء)	١٣	٨٦,٦٧	*٠,٧٣٣	
	٧	تنمي الحركة الكشفية لدى الكشاف تحمل المسؤولية والثقة بالنفس	١٣	٨٦,٦٧	*٠,٧٣٣	
	٨	تنمي الحركة الكشفية قدرة الكشاف على ضبط انفعالاته أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية	١٢	٨٠,٠٠	*٠,٦٠٠	
	٩	تنمي الحركة الكشفية مهارات الأمن والسلامة لدى الكشافين لحماية النفس والآخرين	١٤	٩٣,٣٣	*٠,٨٦٧	
	١٠	تعزز ممارسة الأنشطة المختلفة بالحركة الكشفية قيم التعاون والمشاركة والتفاهم وإنكار الذات والروح الرياضية مما يحد من العنف والحقد	١٤	٩٣,٣٣	*٠,٨٦٧	
الإصاف	١١	تكسب الحركة الكشفية الكشاف الثقافة الرياضية والثقافة العامة	١٤	٩٣,٣٣	*٠,٨٦٧	
	١٢	يتيح تنظيم المسابقات المختلفة بين الكشافين الفرصة لتفريغ الانفعالات والمشاعر المكبوتة	١٤	٩٣,٣٣	*٠,٨٦٧	
	١٣	يُدعم تنظيم اللقاءات الكشفية التفاهم المشترك بين الكشافين والقادة	١٣	٨٦,٦٧	*٠,٧٣٣	
	١٤	يتحقق مفهوم العدالة الاجتماعية في التعامل مع الكشافين	١٢	٨٠,٠٠	*٠,٦٠٠	
	١٥	تنمي الحركة الكشفية القدرة على اتخاذ القرارات من خلال تنظيم فعاليات داخلية وخارجية	١٢	٨٠,٠٠	*٠,٦٠٠	
	١٦	تتاح الفرص لإبداعات الكشافين بما يرتقي بمكانتهم الاجتماعية	١٤	٩٣,٣٣	*٠,٨٦٧	
	١٧	تُرَاعَى الفروق الفردية بين الكشافين فيما يتصل بإكسابهم المهارات المختلفة	١٣	٨٦,٦٧	*٠,٧٣٣	
	١٨	يشترك الكشافون دون تمييز في الأنشطة والعروض لتعميق الانتماء الوطني	١٢	٨٠,٠٠	*٠,٦٠٠	
	١٩	تنوع الأنشطة الكشفية لتلبية احتياجات الكشافين الرياضية والترفيهية والثقافية	١٤	٩٣,٣٣	*٠,٨٦٧	
	٢٠	تمكن الحركة الكشفية الكشافين من اختيار ممارسة الأنشطة المفضلة لديهم من أنشطة مختلفة ومتعددة طبقاً لميولهم الشخصية	١٤	٩٣,٣٣	*٠,٨٦٧	
الاستدامة	٢١	يتم التدريب على المهارات والأنشطة الكشفية بدون الاستخدام الجائر للموارد الطبيعية	١٢	٨٠,٠٠	*٠,٦٠٠	
	٢٢	تنمي الحركة الكشفية الحس الفني والتذوق الجمالي بإشراك الكشافين في الأنشطة والعروض الفنية والرياضية	١٢	٨٠,٠٠	*٠,٦٠٠	
	٢٣	تستخدم الحركة الكشفية التكنولوجيا وتنمي القدرات الإبداعية في عرض الأنشطة المختلفة	١١	٧٣,٣٣	*٠,٤٦٧	
تقسم إلى عبارتين	٢٤	يتدرب الكشافون على العناية المستمرة بالأدوات والأجهزة للحفاظ على البيئة	١٣	٨٦,٦٧	*٠,٧٣٣	
	٢٥	يلم الكشافون بمصادر التلوث وكيفية الحفاظ على البيئة الطبيعية	١٣	٨٦,٦٧	*٠,٧٣٣	
	٢٦	تهتم الحركة الكشفية بالإشباع المستمر للهوايات الفنية والرياضية والثقافية والدينية	١٢	٨٠,٠٠	*٠,٦٠٠	
	إضافة	تركز الحركة الكشفية على تعريف الفتية قيمة العمل وبذل الجهد من خلال الأنشطة المختلفة	١١	٧٣,٣٣	*٠,٤٦٧	
	إضافة	تعمل الحركة الكشفية على تدريب الجوالين على تخطيط وتنفيذ المشروعات الصغيرة	١١	٧٣,٣٣	*٠,٤٦٧	
	إضافة	تهتم الحركة الكشفية بالتنمية المستدامة من خلال مشروعات تنمية المجتمع	١١	٧٣,٣٣	*٠,٤٦٧	
	الإنتاجية	٢٧	ترقي ممارسة الأنشطة الكشفية بالكفاءة الفسيولوجية بما يحقق النمو الكامل للكشافين نتيجة لاكتساب المهارات والأنشطة الكشفية والعمل في الخلاء	١٢	٨٠,٠٠	*٠,٦٠٠
		٢٨	يكتسب الكشافون مقومات الأمن والسلامة الجسمية المرتبطة بالمهارات والأنشطة الكشفية	١٤	٩٣,٣٣	*٠,٨٦٧
		٢٩	يدرك الكشافون العلاقة بين النشاط الكشفي والصحة الجسمية والنفسية	١٢	٨٠,٠٠	*٠,٦٠٠
		٣٠	تهتم الحركة الكشفية بالربط بين التغذية السليمة وتحسين الأداء	١٤	٩٣,٣٣	*٠,٨٦٧
٣١		تنمي بيئة العمل الكشفي القدرات الكافية للكشافين ليحيوا حياة مبدعة منتجة واستثمار أوقات الفراغ	١٢	٨٠,٠٠	*٠,٦٠٠	
٣٢		تهتم الحركة الكشفية بإكساب الكشافين كيفية ترشيد الاستهلاك في الأدوات والأجهزة والخدمات المتاحة في البيئة الكشفية	١٢	٨٠,٠٠	*٠,٦٠٠	
٣٣		تساعد ممارسة الأنشطة الكشفية الكشافين في التعبير عن ذاتهم من خلال حفلات السمر والأنشطة الثقافية والفنية والرياضية	١٤	٩٣,٣٣	*٠,٨٦٧	
٣٤		يقسم الكشافون العمل في مجموعات صغيرة عند تنظيم المخيمات والمعسكرات في الخلاء لأداء مهام مثل تخطيط المكان والمواقع والتعرف عليه واستطلاعها على الطبيعة، وإقامة الخيام، والمرافق الصحية والإدارية والملاعب.	١٤	٩٣,٣٣	*٠,٨٦٧	
٣٥		يقوم الكشافون ببعض الزيارات الميدانية للمواقع الخدمية والإنتاجية والصناعية للتعرف على نشاطات تلك المواقع، والمشاركة في أداء بعض الخدمات لها.	١٣	٨٦,٦٧	*٠,٧٣٣	
إضافة		تهتم الحركة الكشفية بتنمية مهارات الشخصية بين الفتية في مرحلتها الأولى مثل مهارات الاتصال والتخطيط والتفاوض.	١١	٧٣,٣٣	*٠,٤٦٧	

* دال إحصائياً (معامل لوش لصدق المحتوى الدال عند ن = ١٥ خبير = ٠,٦٠٠) (٣٧:٨٥)

يتضح من جدول (٣) موافقة الخبراء على عبارات الاستبيان مع اقتراح تقسيم عبارة إلى عبارتين وإضافة أربع عبارات كما و موضح بالجدول وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة فأصبحت الاستمارة في صورتها النهائية مكونة من ٤٠ عبارة (ملحق ٤).

میزان التقدير

تم اختيار ميزان تقدير ثلاثي (تعم - إلى حد ما - لا) بمقابل ٢ - ١ - صفر

المعاملات العلمية لاستمارة الاستبيان

- صدق وثبات استمارة الاستبيان:

- صدق المحتوى: قامت الباحثتان بالتأكد من صدق المحتوى بالعرض على الخبراء كما سبق توضيحه الدراسة الاستطلاعية

هدفت إلى التأكد من صدق وثبات استمارة الاستبيان كما هو موضح فيما يلي

- صدق التكوين الفرضي: قامت الباحثتان بالتأكد من صدق التكوين الفرضي بتطبيق استمارة الاستبيان على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) قائداً في الفترة من ٢٠١٦/١٢/١٥ إلى ٢٠١٦/١٢/٢٢، بهدف التعرف على مدى فهم العينة للعبارات ووضوحها، ثم قامت بحساب معامل ارتباط كل عبارة بالمحور الخاص بها وبإجمالي الاستبيان، وكذلك ارتباط كل محور بإجمالي استمارة الاستبيان كما يتضح من جدولي (٤)، و (٥).

جدول (٤)

معامل ارتباط العبارات بالمحور الخاص بها وبإجمالي الاستبيان (ن = ٢٠)

المحور	رقم العبارة	معامل ارتباط سبيرمان مع (ن)		المحور	رقم العبارة		
		المحور	إجمالي الاستبيان				
الأول (التمكين)	١	*.٠٠٦٥٢	*.٠٠٦٨٢	الثالث (الاستدامة)	٢١	*.٠٠٦٧١	*.٠٠٥٤١
	٢	*.٠٠٦٥٢	*.٠٠٦٨٢		٢٢	*.٠٠٧٦٥	*.٠٠٦٥٩
	٣	*.٠٠٥٦٠	*.٠٠٥٩٦		٢٣	*.٠٠٧٢٩	*.٠٠٧٦٢
	٤	*.٠٠٥٦٥	*.٠٠٥١٧		٢٤	*.٠٠٥٢٣	*.٠٠٥٥٧
	٥	*.٠٠٧٢٢	*.٠٠٧٣٠		٢٥	*.٠٠٥٢٣	*.٠٠٥١٢
	٦	*.٠٠٨٠٢	*.٠٠٦٩٤		٢٦	*.٠٠٨٠٥	*.٠٠٧٧٢
	٧	*.٠٠٨٢٢	*.٠٠٦٦٩		٢٧	*.٠٠٧٦٥	*.٠٠٧٠٥
	٨	*.٠٠٨٨٥	*.٠٠٧٣٠		٢٨	*.٠٠٧١٧	*.٠٠٦٢٥
	٩	*.٠٠٨٢٢	*.٠٠٦٦٩		٢٩	*.٠٠٧٦٥	*.٠٠٧٠٥
	١٠	*.٠٠٨٢٢	*.٠٠٧٤٥		٣٠	*.٠٠٧٢٩	*.٠٠٧٦٢
الثاني (الإنصاف)	١١	*.٠٠٧٠٣	*.٠٠٥١٧	الرابع (الإنتاجية)	٣١	*.٠٠٩٢٢	*.٠٠٧٠٥
	١٢	*.٠٠٦٠٧	*.٠٠٥٢٣		٣٢	*.٠٠٨٢٠	*.٠٠٧٧٣
	١٣	*.٠٠٦١٣	*.٠٠٦٠٧		٣٣	*.٠٠٥٧٤	*.٠٠٤٥٥
	١٤	*.٠٠٥٩٠	*.٠٠٦٣٧		٣٤	*.٠٠٦٩٠	*.٠٠٥٧٦
	١٥	*.٠٠٨١٩	*.٠٠٧٧٧		٣٥	*.٠٠٩٢٢	*.٠٠٧٠٥
	١٦	*.٠٠٦٧٤	*.٠٠٦٠٤		٣٦	*.٠٠٨٢٠	*.٠٠٧٧٣
	١٧	*.٠٠٧٦٩	*.٠٠٥٦٧		٣٧	*.٠٠٩٢٢	*.٠٠٧٠٥
	١٨	*.٠٠٧٥٣	*.٠٠٦٥٤		٣٨	*.٠٠٦٤٥	*.٠٠٧٦٢
	١٩	*.٠٠٧٣٢	*.٠٠٧٦٢		٣٩	*.٠٠٩٢٢	*.٠٠٧٠٥
	٢٠	*.٠٠٧٣٢	*.٠٠٧٦٢		٤٠	*.٠٠٦٤٥	*.٠٠٧٦٢

* دال إحصائياً عند ٠.٠٥ (معامل ارتباط سبيرمان الجدولي = ٠.٤٤٧)

يتضح من جدول (٤) أن معاملات ارتباط كل عبارة بالمحور الخاص بها، وكذلك بإجمالي استمارة الاستبيان دالة إحصائياً مما يدل على صدق التكوين الفرضي لعبارات الاستبيان.

جدول (٥)

معامل ارتباط محاور الاستبيان بإجمالي الاستبيان

المحور	معامل الارتباط بإجمالي الاستبيان
المحور الأول (التمكين)	*.٠٠٩١٨
المحور الثاني (الإنصاف)	*.٠٠٨٩٤
المحور الثالث (الاستدامة)	*.٠٠٩٣٢
المحور الرابع (الإنتاجية)	*.٠٠٨٤٧

* دال إحصائياً عند ٠.٠٥ (معامل ارتباط سبيرمان الجدولي = ٠.٤٤٧)

يتضح من جدول (٥) أن معاملات ارتباط كل محور بإجمالي استمارة الاستبيان دالة إحصائياً مما يدل على صدق التكوين الفرضي لمحاور الاستبيان.

ثبات الاستبيان:

قامت الباحثتان بالتأكد من ثبات الاستبيان بتطبيق استمارة الاستبيان على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) قائداً، ثم أعيد تطبيق الاستبيان بفواصل زمنية قدره أسبوع من التطبيق الأول، وذلك عن طريق معادلة معامل ألفا كرونباخ للثبات كما يتضح من جدول (٦).

جدول (٦)

معامل ارتباط العبارات بالمحور الخاص بها (ن = ٢٠)

المحور	رقم العبارة	معامل الثبات في حالة حذف العبارة		المحور	معامل ثبات المحور	معامل الثبات في حالة حذف العبارة		رقم العبارة	المحور
		للمحور	لإجمالي الاستبيان			للمحور	لإجمالي الاستبيان		
الأول	٢١	٠,٨٦٤	٠,٩٥٦	الثالث	٠,٨٩٤	٠,٨٨٨	٠,٩٥٥	١	
	٢٢	٠,٨٥٢	٠,٩٥٥			٠,٨٨٨	٠,٩٥٥	٢	
	٢٣	٠,٨٦١	٠,٩٥٥			٠,٨٨٧	٠,٩٥٦	٣	
	٢٤	٠,٨٧٢	٠,٩٥٦			٠,٨٨٣	٠,٩٥٦	٤	
	٢٥	٠,٨٧١	٠,٩٥٦			٠,٨٨٤	٠,٩٥٥	٥	
	٢٦	٠,٨٤٨	٠,٩٥٤			٠,٨٧٦	٠,٩٥٥	٦	
	٢٧	٠,٨٥٢	٠,٩٥٥			٠,٨٧٥	٠,٩٥٥	٧	
	٢٨	٠,٨٥٧	٠,٩٥٥			٠,٨٦٨	٠,٩٥٥	٨	
	٢٩	٠,٨٥٢	٠,٩٥٥			٠,٨٧٥	٠,٩٥٥	٩	
	٣٠	٠,٨٦١	٠,٩٥٥			٠,٨٧٥	٠,٩٥٥	١٠	
الثاني	٣١	٠,٩٠٥	٠,٩٥٥	الرابع	٠,٨٤٨	٠,٨٣٤	٠,٩٥٨	١١	
	٣٢	٠,٩١٤	٠,٩٥٥			٠,٨٤٣	٠,٩٥٧	١٢	
	٣٣	٠,٩٢٣	٠,٩٥٦			٠,٨٤٣	٠,٩٥٦	١٣	
	٣٤	٠,٩٢٠	٠,٩٥٦			٠,٨٤٣	٠,٩٥٦	١٤	
	٣٥	٠,٩٠٥	٠,٩٥٥			٠,٨١٩	٠,٩٥٤	١٥	
	٣٦	٠,٩١٤	٠,٩٥٥			٠,٨٣٢	٠,٩٥٦	١٦	
	٣٧	٠,٩٠٥	٠,٩٥٥			٠,٨٢١	٠,٩٥٦	١٧	
	٣٨	٠,٩٢٣	٠,٩٥٥			٠,٨٢٣	٠,٩٥٦	١٨	
	٣٩	٠,٩٠٥	٠,٩٥٥			٠,٨٤٠	٠,٩٥٥	١٩	
	٤٠	٠,٩٢٣	٠,٩٥٥			٠,٨٤٠	٠,٩٥٥	٢٠	

يتضح من جدول (٦) أن معامل ثبات المحاور والاستبيان في حالة حذف العبارة أقل من مثيلتها بدون حذف العبارة مما يدل على أن حذف أي عبارة سيؤثر سلباً على ثبات المحاور والاستبيان كما أن معامل ثبات المحاور والاستبيان مقبول (أكبر من ٠,٧٠) مما يدل على ثبات الاستبيان ومن هنا أصبحت الاستمارة في صورتها النهائية قابلة للتطبيق. (٣٩ : ٢٠٢-٢٢٠)

الدراسة الأساسية

بعد التأكد من المعاملات العلمية لاستمارة الدراسة وصلاحيتها للتطبيق وأصبحت في صورتها النهائية بدأت مرحلة التطبيق على عينة الدراسة الأساسية (٥٠) قائداً، في الفترة الزمنية من (٢٠١٧/١/٢) إلى (٢٠١٧/١/٢٣).

المعالجات الإحصائية:

١- التكرار والنسبة المئوية -مربع كاي (كا^٢)

٢- معامل ثبات ألفا كرونباخ -معامل ارتباط بيرسون

٣- معامل لوش لصدق المحتوى ويحسب كالاتي (٣٧ : ٧٩):

$$\text{معامل لوش لصدق المحتوى} = \frac{\text{عدد الخبراء الموافقين} - (\text{عدد الخبراء} \div 2)}{(\text{عدد الخبراء} \div 2)}$$

٤- الاتجاه السائد يوضح اتجاه إجمالي العينة نحو أي من العبارات ويفسر كالاتي (في حالة ميزان

١-٢ (صفر) (٣٣-٠% غير موافق، ٣٤-٦٦% إلى حد ما، ٦٧% فأكثر موافق) ويحسب طبقاً للمعادلة

التالية (في حالة ميزان تقدير ١-٢-صفر)

$$\text{الاتجاه السائد} = \frac{\text{تكرار نعم} \times 2 + \text{تكرار إلى حد ما} \times 1 + \text{تكرار لا} \times \text{صفر}}{\text{أقصى درجة للعبارة (عدد العينة} \times 2)}$$

سابعاً: عرض ومناقشة النتائج

عرض ومناقشة تساؤل الدراسة:

ما مدى دور الحركة الكشفية في تحقيق التنمية البشرية المستدامة في المجتمع المصري؟

جدول (٧)

استجابات عينة البحث على عبارات المحور الأول – التمكين (ن=٥٠)

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		٢٤	الدلالة (p)	الاتجاه السائد	
		%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار			%	اتجاه
١	تنمى الحركة الكشفية القيم الأخلاقية مثل الصدق والإيثار والأمانة والشجاعة	٥٠	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠,٠٠٠	*٠,٠٠١	١٠٠	موافق
٢	تكسب الحركة الكشفية القيم الشخصية مثل الحرية والمبادرة	٥٠	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠,٠٠٠	*٠,٠٠١	١٠٠	موافق
٣	يمارس الكشاف العادات الصحية السليمة قبل وأثناء وبعد النشاط الكشفي	١٧	٣٤	٣٣	٦٦	٠	٠	٣٢,٦٨٠	*٠,٠٠١	٦٧	موافق
٤	يكتسب الكشاف القدرة على بذل الجهد والتركيز من خلال ممارسة الأنشطة الكشفية المختلفة	٣٦	٧٢	١٤	٢٨	٠	٠	٣٩,٥٢٠	*٠,٠٠١	٨٦	موافق
٥	يتدرب الكشافون على ممارسة الديمقراطية من خلال مجالس الشورى/الشرف	٤١	٨٢	٩	١٨	٠	٠	٥٥,٧٢٠	*٠,٠٠١	٩١	موافق
٦	تنمى الحركة الكشفية الوعي البيئي والكشفي من خلال (الأنشطة الثقافية – أنشطة الخلاء)	٥٠	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠,٠٠٠	*٠,٠٠١	١٠٠	موافق
٧	تنمى الحركة الكشفية لدى الكشاف تحمل المسؤولية والثقة بالنفس	٥٠	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠,٠٠٠	*٠,٠٠١	١٠٠	موافق
٨	تنمى الحركة الكشفية قدرة الكشاف على ضبط انفعالاته أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية	٤٧	٩٤	٣	٦	٠	٠	٨٣,٠٨٠	*٠,٠٠١	٩٧	موافق
٩	تنمى الحركة الكشفية مهارات الأمن والسلامة لدى الكشافين لحماية النفس والآخرين	٤٨	٩٦	٢	٤	٠	٠	٨٨,٤٨٠	*٠,٠٠١	٩٨	موافق
١٠	تعزز ممارسة الأنشطة المختلفة بالحركة الكشفية قيم التعاون والمشاركة والتفاهم وإنكار الذات والروح الرياضية مما يُحد من العنف والحقد	٥٠	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠,٠٠٠	*٠,٠٠١	١٠٠	موافق

* دال إحصائياً (P<00.5) الاتجاه السائد (٠-٣٣% غير موافق، ٣٤-٦٦% إلى حد ما، ٦٧% فأكثر موافق)

يتضح من جدول (٧) أن استجابات عينة البحث على عبارات محور التمكين جاءت كلها دالة إحصائياً في اتجاه موافق. وهذا ما أكدته دراسة كل من جمال الدهشان (١٩٩٣)، رائد الطائي وآخرون (٢٠١٧) أن الحركة الكشفية لها الأثر الإيجابي في إحداث تنمية شاملة في النشء وخلق جيل ذو سمات أخلاقية سليمة مستند على قواعد التربية الصحيحة في إعداد هذا النشء الصالح من كافة جوانب الشخصية

وهذا ما أشار إليه عبد السلام الحسيني (١٩٨٨: ٣) أن فلسفة الحركة الكشفية قد تجاوزت الفكر القديم، الذي كان يتمثل في قصر وظيفتها على الترويح وشغل أوقات الفراغ، واتجاه برامجها نحو البرامج الترفيحية، إلى فلسفة تربوية هادفة متكاملة، ووسيلة من وسائل التربية والتعليم غير المدرسية، تعتمد اعتماداً كلياً على فاعلية وجهد الفرد المتعلم في مواقف مرغوبة ومثيرة لميوله واهتماماته واحتياجاته، تتمثل في الألعاب الخلوية والرحلات والمعسكرات الكشفية والهوايات العملية والعلمية المختارة، وتعتمد اعتماداً كلياً على تنظيم وإدارة الأنشطة واتخاذ القرارات من خلال الأفراد، وتلك ممارسات تحرص عليها الفلسفات التربوية الحديثة.

واتفق كل من فريدة حمزاوي (٢٠٠٠: ٥١)، أحمد الشرباسي (١٩٦٤: ١١) أن الحركة الكشفية لها أدوار هامة في تنشئة الفرد داخل المجتمع، حيث أنها تعطي وتثمر عن أفراد يحملون القيم الفاضلة

والأخلاق الحميدة ، فهي نظام تربوي يسعى إلي تنمية النشء والشباب جسماً وعقلياً وروحياً، وتعوديهم مصادقة الطبيعة، والتأثر بمشاهدها، والتعرف علي مظاهرها وأسرارها، وتدريبهم علي الحرف والأعمال التي يحتاجونها، وتعوديهم الاعتماد علي النفس والتعاون مع الجماعة، وقوة الملاحظة، ودقة الانتباه، والوفاء والأمانة والصبر والشجاعة وخدمة الإنسان حيثما كان.

وترى الباحثان أنه يمكن من خلال الحركة الكشفية إحداث التغيير الذي يسهم في تحقيق التنمية، لأن مبادئها تهدف إلى تكوين العادات الطيبة والاتجاهات البناءة. مبادئها التي تعلم الكشف عن طريق العمل والقدرة الحسنة، وقدرته على خدمة نفسه وأسرته ومجتمعه، مناهجها الواسعة وأنشطتها المتعددة والشيقة التي تحوي كل الفنون والعلوم والقدرات والمهارات بما يتمشى مع مراحل النمو المختلفة، وبرامجها التي تعتمد على فاعلية الكشف وتمكنه من استغلال قدراته، وسائلها عن طريق الاقتناع والممارسة والعمل والتربية الاستقلالية، ميدانها الفسيح حيث الطبيعة الخلابة التي يتم من خلالها تدريب الكشف على الملاحظة والبحث عن الحقائق والمعلومات ووضع التقييم.

جدول (٨)

استجابات عينة البحث على عبارات المحور الثاني - الإنصاف (ن=٥٠)

الاتجاه السائد	الدلالة (p)	ن	لا		إلى حد ما		نعم		العبارات		
			%	ك	%	ك	%	ك			
موافق	١٠٠	*٠,٠٠١	١٠٠,٠٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٥٠	١١	تكسب الحركة الكشفية الكشف الثقافي الرياضي والثقافة العامة
إلى حد ما	٥٢	*٠,٠٠١	٢٧,١٦٠	١٤	٧	٦٨	٣٤	١٨	٩	١٢	يُنحى تنظيم المسابقات المختلفة بين الكشافيين الفرصة لتفريغ الانفعالات والمشاعر المكبوتة
موافق	٨٧	*٠,٠٠١	٤٦,٣٦٠	٤	٢	١٨	٩	٧٨	٣٩	١٣	يُدعم تنظيم اللقاءات الكشفية التفاهم المشترك بين الكشافيين والقادة
موافق	٧٠	*٠,٠٠١	١٩,٨٤٠	٤	٢	٥٢	٢٦	٤٤	٢٢	١٤	يُحقق مفهوم العدالة الاجتماعية في التعامل مع الكشافيين
موافق	١٠٠	*٠,٠٠١	١٠٠,٠٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٥٠	١٥	تنمي الحركة الكشفية القدرة على اتخاذ القرارات من خلال تنظيم فعاليات داخلية وخارجية
موافق	٨٤	*٠,٠٠١	٣٤,٧٢٠	٠	٠	٣٢	١٦	٦٨	٣٤	١٦	تتاح الفرص لإبداعات الكشافيين بما يرتقي بمكانتهم الاجتماعية
موافق	٧٦	*٠,٠٠١	٢٥,١٢٠	٠	٠	٤٨	٢٤	٥٢	٢٦	١٨	تُراعي الفروق الفردية بين الكشافيين فيما يتصل بلكسابهم المهارات المختلفة
موافق	٧٢	*٠,٠٠١	١٧,٠٨٠	٦	٣	٤٤	٢٢	٥٠	٢٥	١٨	يشترك الكشافيين دون تمييز في الأنشطة والعروض لتعميق الانتماء الوطني
موافق	١٠٠	*٠,٠٠١	١٠٠,٠٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٥٠	١٩	تتنوع الأنشطة الكشفية لتلبية احتياجات الكشافيين الرياضية والترويحية والثقافية
موافق	١٠٠	*٠,٠٠١	١٠٠,٠٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٥٠	٢٠	تمكن الحركة الكشفية الكشافيين من اختيار ممارسة الأنشطة المفضلة لديهم من أنشطة مختلفة ومتعددة طبقاً لميولهم الشخصية

* دال إحصائياً (P<00.5) الاتجاه السائد (٠-٣٣% غير موافق، ٣٤-٦٦% إلى حد ما، ٦٧% فأكثر موافق)

يتضح من جدول (٨) أن استجابات عينة البحث على عبارات محور الإنصاف جاءت كلها دالة إحصائياً في اتجاه موافق عدا العبارة رقم ١٢ التي جاءت استجاباتها دالة إحصائياً في اتجاه إلى حد ما، ماعدا العبارة (١٢) التي جاءت استجاباتها دالة إحصائياً في اتجاه إلى حد ما. وهذا ماكدته دراسة جمال الدهشان (١٩٩٣) هناك علاقة طردية بين التنمية الشاملة للمجتمع والتربية الكشفية تنمية القيم والاتجاهات الإيجابية والمواطنة والانتماء والوعي بأهمية العمل وزيادة الإنتاج.

وأشار محمود نسيم (٢٠٠٤: ١٥) إن الحركة الكشفية تمتاز بكثرة وسائلها لدى الفتية والشباب وتتناسب مع مختلف المراحل السنية لذا فهي تستحوذ على قبول ورغبات الذين ينتمون إليه، والحركة الكشفية هي حركة تطوعية غير سياسية موجهة للفتية والشباب، ومفتوحة للجميع دون تمييز الأصل أو الجنس.

وأضاف كل من محمد شحاته، زكية إبراهيم (٢٠٠٥: ١٦)، محمد كمال السنودي وأسامة محمد الششتاوي (١٩٩٨: ٢) أن الحركة الكشفية حركة عالمية تهدف إلى المساهمة في تنمية الشباب والنشء لتنمية شخصياتهم الإنسانية والوصول للاستفادة التامة من قدراته البدنية والعقلية والاجتماعية والروحية

لإحداث التوازن والتكامل لديهم حتى يتم إعدادهم لحياتهم كأفراد وكمواطنين مسؤولين وكأعضاء في مجتمعاتهم المحلية والوطنية والعالمية.

وقد أكد فتحي السقاف (٢٠٠٩: ٥٤) خدمة وتنمية المجتمع من المبادئ الأساسية للحركة الكشفية والتي تقوم على احترام كرامة الإنسان ومفهوم حماية المظاهر الطبيعية حيث تشكل نظاماً متكاملًا. أعطت الحركة الكشفية أهمية كبرى للأخوة والتفاهم بين منتسبيها من مختلف أرجاء العالم، والدعوة لنشر السلام والتعاون والإخاء العالمي والولاء الوطني، ونبذ التعصب والتمييز والانغلاق.

كما أكد المكتب الكشفي العالمي (د.ت: ٢-٤) أن الحركة الكشفية تقوم على تنمية الولاء للوطن لدى الكشافين، والواجب نحو الآخرين من خلال الولاء للوطن والانتماء إليه، بما يؤدي إلى رفع شأن هذا الوطن.

وترى الباحثان أن برامج التنمية البشرية المستدامة تتيح فرصة تطبيق الوعد والقانون الكشفي بطريقة عملية كما يتيح فرصة العمل مع الآخرين جنباً إلى جنب في مجموعات صغيرة بجانب اكتساب الوعي باحتياجات المجتمع من خلال الممارسة. وباتباع هذا الأسلوب في التخطيط والتنفيذ تصبح خدمة وتنمية المجتمع جزءاً مكماً للبرنامج الكشفي، كما تتيح الفرص لاكتساب قيم ومهارات جديدة ومن المحتمل أن يتضمنها الإطار العام عند تطويره ويصبح معترفاً به في نظام الشارات.

جدول (٩)

استجابات عينة البحث على عبارات المحور الثالث - الاستدامة (ن=٥٠)

الاتجاه السائد	الدلالة (p)	ن	لا		إلى حد ما		نعم		
			%	ك	%	ك	%	ك	
اتجاه	%								
موافق	٩٢	*٠,٠٠١	٥٩,٦٨٠	٠	٠	١٦	٨	٨٤	٤٢
موافق	٩٢	*٠,٠٠١	٥٩,٦٨٠	٠	٠	١٦	٨	٨٤	٤٢
موافق	١٠٠	*٠,٠٠١	١٠٠,٠٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٥٠
إلى حد ما	٥٥	٠,٢٩٥	٢,٤٤٠	٢٤	١٢	٤٢	٢١	٣٤	١٧
موافق	٩٥	*٠,٠٠١	٧٣,٠٠٠	٠	٠	١٠	٥	٩٠	٤٥
موافق	٩٧	*٠,٠٠١	٨٣,٠٨٠	٠	٠	٦	٣	٩٤	٤٧
موافق	٩١	*٠,٠٠١	٥٥,٧٢٠	٠	٠	١٨	٩	٨٢	٤١
موافق	١٠٠	*٠,٠٠١	١٠٠,٠٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٥٠
موافق	٩١	*٠,٠٠١	٥٥,٧٢٠	٠	٠	١٨	٩	٨٢	٤١
موافق	١٠٠	*٠,٠٠١	١٠٠,٠٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٥٠

* دال إحصائياً (P<00.5) الاتجاه السائد (٣٣-٠) % غير موافق، ٣٤-٦٦ % إلى حد ما، ٦٧ % فأكثر موافق

يتضح من جدول (٩) استجابات عينة البحث على عبارات محور الاستدامة جاءت كلها دالة إحصائياً في اتجاه موافق، ما عدا العبارة رقم ٢٤ التي جاءت استجابتها غير دالة إحصائياً، وهذا ما أكده كلا من مصطفى سويف (١٩٩١: ٦٠)، حامد عمار (د.ت: ١٦٩) أن العمل هو الدعامة الأساسية لإقامة علاقة تبادلية بين الفرد والمجتمع، ولتحفظ لكل من الطرفين كيانه وتواجهه وديمومته، ولذلك تهدف التربية إلى تنمية الوعي بأهمية العمل الإنساني علي أساس أنه وسيلة وقيمة معا.

وأشار المكتب الكشفي العالمي (د.ت: ٣) أن الحركة الكشفية تقوم فلسفتها وأنشطتها على أهمية العمل بصورة متنوعة، فالحركة الكشفية ترى احترام وتقدير الأساس الجوهري في تربية الفرد، من خلال جعل العمل اليدوي الذي يعد جزء من حياة الكشاف في نشاطاته المتنوعة والمثيرة حيث تعتمد طريقتها على التعليم بالممارسة والخدمة العامة.

وأضاف جمال خشبة (د.ت: ١٢٧) أن تدريب الكشافين على مجموعة من الهوايات العلمية والعملية، تعد أحد الأركان الأساسية التي تقوم عليها حركة الكشف، وهذه الهوايات تعد وسيلة فعالة لاستثمار وقت الشباب، وإعانتهم على الحياة المنتجة الشريفة.

وترى الباحثان أن الالتزام بالوعد والقانون يبسر لدي الكشافين روح التعرف على الأفراد واحترامهم والرغبة في المساهمة معهم في تنمية المجتمع من جوانب مختلفة منها الاقتصادية والبيئية والاجتماعية، كما أن أنشطة الخلاء المتعلقة بالطبيعة تدعم روح التفهم للعلاقة بين التنمية والاستخدام المتعلق للموارد الطبيعية، وإذا افترن هذا مع مفهوم خدمة الآخرين فإن ذلك يقوي الشعور بالواقعية والإسهام الواعي في الأنشطة العالمية لا معنى له إذا اقتصر على القول دون الفعل والمعاشية.

جدول (١٠) استجابات عينة البحث على عبارات المحور الرابع - الإنتاجية (ن=٥٠)

العبارات	نعم		لا		الاتجاه السائد	الاتجاه السائد (p)	الاتجاه السائد %	الاتجاه السائد
	ك	%	ك	%				
٣١	٤١	٨٢	٩	١٨	موافق	*٠,٠٠١	٩١	موافق
٣٢	٥٠	١٠٠	٠	٠	موافق	*٠,٠٠١	١٠٠	موافق
٣٣	١٦	٣٢	٣٤	٦٨	إلى حد ما	*٠,٠٠١	٦٦	إلى حد ما
٣٤	٣٤	٦٨	١٦	٣٢	موافق	*٠,٠٠١	٨٤	موافق
٣٥	٤١	٨٢	٩	١٨	موافق	*٠,٠٠١	٩١	موافق
٣٦	٥٠	١٠٠	٠	٠	موافق	*٠,٠٠١	١٠٠	موافق
٣٧	٤١	٨٢	٩	١٨	موافق	*٠,٠٠١	٩١	موافق
٣٨	٥٠	١٠٠	٠	٠	موافق	*٠,٠٠١	١٠٠	موافق
٣٩	٤١	٨٢	٩	١٨	موافق	*٠,٠٠١	٩١	موافق
٤٠	٥٠	١٠٠	٠	٠	موافق	*٠,٠٠١	١٠٠	موافق

* دال إحصائياً (P<00.5) الاتجاه السائد (٣٣-٠) % غير موافق، ٣٤-٦٦ % إلى حد ما، ٦٧ % فأكثر موافق

يتضح من جدول (١٠) استجابات عينة البحث على عبارات محور الإنتاجية جاءت كلها دالة إحصائياً في اتجاه موافق عدا العبارة رقم ٣٣ التي جاءت استجاباتها دالة إحصائياً في اتجاه إلى حد ما، وهذا ما أكدته كلا من دراسة كاتيا ماسينا kathia mathia (٢٠٠٩)، عبير أبو النجاه (٢٠١٠) أن الرياضة والتي تعد الكشف أحد مناشطها من المجالات الخصب التي تساعد على التنمية البشرية ومجرباتها والتي تعد من انجح المجالات لإظهار قدرات الأفراد وتعمقهم داخل اطر المجتمع المختلفة. فالرياضة تساعد على دفع الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي قدما بطرق ملموسة جدا فيما يتعلق بتحقيق أهداف التنمية المستدامة التي حددتها خطة عام ٢٠٣٠، التي ستستشرد بها التنمية الاجتماعية والاقتصادية في جميع أنحاء العالم.

وهذا ما أشار إليه احمد أمين، حلمي سحلول (٢٠٠٩: ٧) أن الحركة الكشفية وسيلة تربوية هدفها إعداد الفرد إعدادا سليما وتدريبه تدريبا صحيحا كي يتعلم تبعات مستقبله، وفلسفتها إلى خلق المواطن

الصالح وأصولها تركز على الاقتناع بمقومات المجتمع، وبرامجها تتصل بالبيئة المحلية اتصالاً وثيقاً كما تتصل بالسلوك.

وهذا ما أكده سعد المغربي (١٩٨١: ١٠٢) أن التعلم بالممارسة هو أحد المبادئ الأساسية للحركة الكشفية وهو أيضاً الأسلوب المستخدم في تنمية البشرية المستدامة، ويعمل المجتمع على تنمية (معارفه، مهاراته، اتجاهاته) عن طريق الخطوات النشطة والواعية التي يتخذها لحل مشاكله الخاصة، والعمل الجماعي في الطلائع والفرق الكشفية هو أيضاً أحد خصائص تنمية المجتمع إذ يشترك المجتمع في صياغة القرارات وتوزيع المسؤوليات والمهام على المجموعات الصغيرة في المجتمع.

واستخلصت الباحثتان أن الأهداف الأساسية التي تسعى الحركة الكشفية لتحقيقها كمساعدة الشباب على الحياة والنمو لتحقيق مزيد من الاستقلالية والتعاون والمسؤولية والالتزام كأفراد لا غنى عنها في تنمية المجتمع، وأن الارتباط بالمجتمع يكون من خلال سعي الحركة الكشفية إلى مساعدة الشباب على إدراك أنهم جزء من العالم الذي يعيشوا فيه ويكون ذلك من خلال تنمية العلاقات البناءة مع الآخرين على أساس الاحترام المتبادل، تزويد الشباب بخبرة المجتمع الصغير وذلك في إطار حياة ديمقراطية، تقوية الشعور بالانتماء لدى الشباب وذلك تجاه وحدتهم الكشفية ومن ثم مجتمعهم المحلي والقومي والدولي، إتاحة الفرص المختلفة للشباب للتفاعل والمساهمة البناءة مع العالم من حيث إنهم جزء منه (المجتمع المحلي).

كما ترى الباحثتان أن التشابه بين الأهداف والطرق لكل من الحركة الكشفية وتنمية البشرية المستدامة - وكون الكشافين يشكلون بالفعل مجموعة منظمة من المتطوعين - كل ذلك يضع الكشفية في وضع متميز يمكنها من أن تلعب دوراً له قيمته في عملية تنمية البشرية المستدامة في المجتمع. وعلى ذلك فالتنمية البشرية المستدامة في حاجة إلى هذا النوع من المواطنين وعقولهم وأخلاقهم " فالكشاف دائماً مستعد"، وبذلك يتحقق تساؤل الدراسة " ما مدى دور الحركة الكشفية في تحقيق التنمية البشرية المستدامة في المجتمع المصري؟"

- الاستنتاجات: استخلصت الباحثتان ما يلي:-

١. دور الحركة الكشفية وفلسفتها وتاريخها كان له الأثر الإيجابي في إحداث تنمية بشرية مستدامة وشاملة للنشء وخلق جيل ذو سمات أخلاقية سليمة مستند على قواعد التربية الصحيحة في إعداد هذا النشء الصالح كل الجوانب الحياتية وتمكينهم منها، والتي لها علاقة بالمواطن والفرد ومن ثم مدى العلاقة المتبادلة مع المجتمع.

٢. الحركة الكشفية تهدف إلى نقل النشء والشباب من مرحلة التواكل إلى مرحلة الاعتماد على النفس، لذا توجد عوامل مشتركة مع التنمية البشرية المستدامة، حيث توجد علاقة (طردية) بينهما رغم أنهما غير متماثلتين فكل من الحركة الكشفية والتنمية البشرية المستدامة تقوم أساساً على مفهوم التربية والتعليم داخلياً وكل من الفرد والمجتمع يلعب الدور الأكبر في بناء نفسه وتنمية قدراته الخاصة.

٣. الحركة الكشفية لها دوراً بارزاً في تعزيز التفاعل العالمي للدول مع بعضها من خلال التواصل المستمر بين الحركات الكشفية مع بعضها البعض وهذا ما يخلق إحداث ثقافات متعددة ومتنوعة بين شعوب تلك الدول.

- التوصيات: توصى الباحثتان بالعديد من التوصيات أهمها ما يلي:-

١. إجراء المزيد من الدراسات والبحوث في الدور التنموي والتربوي للحركة الكشفية في المجتمع.
٢. إبراز الدور الهام للحركة الكشفية وتاريخها للنشء خصوصاً بالمرحلة العمرية الأولى باستخدام وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، بهدف تعميق الشعور بالانتماء والرغبة في اكتساب الصفات الحميدة.

٣. التواصل مع المنظمات الكشفية بين الدولة الواحدة وباقي دول العالم وذلك لإحداث تنمية بشرية مستدامة وشاملة للفرد والمجتمع.

٤. عقد ندوات وورش عمل لتنمية وعي الأفراد والعاملين بالمؤسسات الأخرى في المجتمع بالأدوار التربوية والتنموية لأنشطة الحركة الكشفية، وتنمية وعي أولياء الأمور بأهمية مشاركة أبناءهم في الأنشطة الكشفية، وتنمية أساليب ووسائل زيادة العضوية في الحركة الكشفية، والتوسع في نشرها لتشمل مختلف البيئات والمناطق.

المراجع

١. إبراهيم عصمت مطاوع (٢٠٠٠): التنمية البشرية بالتعليم والتعلم، دار الفكر العربي، القاهرة.
٢. احمد أمين، حلمي سحلول (٢٠٠٩): علم الأشبال، ط٢، مطبعة الجلال، الإسكندرية.
٣. أحمد الشرباسي (١٩٦٤): الحركة الكشفية عربية الأصول والمصادر، مطبعة جريدة الصباح، القاهرة.
٤. أحمد سعيد المرسي (١٩٨٠): دور الشباب في تنمية المجتمع - مؤتمر وسائل النهوض بحركة الجواله بالجامعات والمعاهد العليا، في الفترة من ١٥ إلى ١٧ نوفمبر، المجلس الأعلى للشباب والرياضة، القاهرة.
٥. الأمم المتحدة (٢٠٠١): تقرير التنمية البشرية، نيويورك.
٦. اللجنة العالمية للبيئة والتنمية (١٩٨٩): مستقبلنا المشترك، ترجمة محمد كامل عارف، مراجعة على حسين، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
٧. المنظمة الكشفية العربية (د.ت): الأمانة العربية، خطة استراتيجية الحركة الكشفية العربية عام ٢٠٠٠، المختبر الكشفي التربوي، القاهرة.
٨. المكتب الكشفي العالمي (د.ت): الدستور والقوانين الداخلية المتبعة في المنظمة العالمية للحركة الكشفية، ترجمة الإقليم العربي.
٩. اللجنة الكشفية العالمية (٢٠١٧): الطريقة الكشفية، الوثيقة ٨، المؤتمر ٤١ للكشافة العالمية، أذربيجان.
١٠. بثينة عمار (٢٠٠١): التنمية البشرية وأساليب تدعيمها، دار لين للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
١١. جمال خشبة (د.ت): حركة الكشفية في ٧٨ عاماً، مطبعة نهضة مصر، القاهرة.
١٢. جمال على الدهشان (١٩٩٣): دور التربية الكشفية في التنمية الشاملة للمجتمع، مؤتمر تحديات التنمية في ضوء المتغيرات العالمية الراهنة "نحو صيغة ملائمة للتنمية في مصر"، كلية الآداب، جامعة المنوفية، أبريل، مصر.
١٣. حامد عمار (١٩٩٢): التنمية البشرية في الوطن العربي، المفاهيم، المؤشرات، الأوضاع، دارسينا للنشر، القاهرة.
١٤. خالد قاسم (٢٠٠٧): إدارة البيئة والتنمية المستدامة في ظل العولمة المعاصرة، الدار الجامعية، الإسكندرية.
١٥. داوود هارود، رشيد شقير (٢٠٠٤): الكشفية من هم وماذا يعلمون، مكتبة لبنان، بيروت.
١٦. رائد إبراهيم الطائي، محمد رمضان نجم، جوان زرار فتح الله (٢٠١٧): " فلسفة وتاريخ التربية الكشفية ودورها في التنمية الشاملة للنشء والمجتمع "، بحث منشور، مجلة العلوم الرياضية، المجلد ١٠، العدد ١، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة الموصل، العراق.
١٧. سعد العلي (١٩٩٤): التربية الكشفية الواقع وسبل تطويرها، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.
١٨. سعد المغربي (١٩٨١): التنمية والقيم مسلمات ومبادئ - مجلة علم النفس - العدد السابع - الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة.
١٩. عبد السلام الحسيني (١٩٨٨): الدور التربوي للحركة الكشفية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية.
٢٠. عبد الله السيد عبد الجواد (١٩٩١): مدى إسهام برامج التعليم غير النظامي في التربية-التنموية بجمهورية مصر العربية -دراسات تربوية-المجلد السادس -الجزء (٣٤) -رابطة التربية الحديثة بالقاهرة.

٢١. عبد الله عبد العزيز الجلال (١٩٨٥): تربية اليسر وتخلف التنمية، مدخل إلى دراسة النظام التربوي في أقطار الجزيرة العربية المنتجة للنفط -سلسلة عالم المعرفة -العدد (٩١) -المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
٢٢. عثمان محمد غنيم (٢٠٠٧): التنمية المستديمة (فلسفتها - أساليب تخطيطها - أدوات قياسها)، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
٢٣. على السلمي: إدارة الموارد البشرية، إدارة غريب للطباعة، القاهرة.
٢٤. فاروق محمود هلال (١٩٨٢): التنمية الإدارية، مجلة علمية، الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة، العدد ١٤، السنة الرابعة.
٢٥. فتحي السقاف (٢٠٠٩): حركة الكشافة العربية، مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية.
٢٦. فريدة حمزاوي (٢٠٠٠): التربية الكشفية، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.
٢٧. فوزي فرغلي (٢٠٠٤): الدور التربوي للحركة الكشفية، موسوعة بدر الكشفية، المنظمة الكشفية العربية، تونس.
٢٨. محمد شحاته، زكية إبراهيم (٢٠٠٥): التربية الكشفية، دار الجامعيين للطباعة، الإسكندرية.
٢٩. محمد كمال التابعي (٢٠٠٦): التنمية البشرية المستدامة (المفهوم - المكونات) المركز الدولي للدراسات المستقبلية، العدد (١٤)، السنة الثانية.
٣٠. محمد كمال المسنود، أسامة محمد الششتاوي (١٩٩٨): أسس الحركة الكشفية، دار أم القرى، القاهرة.
٣١. محمود محمد محمود (١٩٩٩): إدارة التنمية ومشكلاتها وقضاياها، ط٢، الصفاة للنشر، الجيزة.
٣٢. محمود نسيم محمود (٢٠٠٤): بناء اختبار معرفي للمهارات الكشفية لمرحلة الكشاف، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.
٣٣. مركز الدراسات الوحدة العربية (١٩٩٨): دراسات في التنمية العربية (الواقع-الأفاق)، سلسلة كتب المستقبل، العدد (١٣).
٣٤. مصطفى سويف (١٩٩١): العمل في حياة المواطن المصري، مجلة الهلال -السنة (٩٨) الخامس - مؤسسة دار الهلال، القاهرة، مايو.
٣٥. مكارم حلى أبو هريرة وآخرون (٢٠٠٢): مدخل التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
٣٦. همام بدرأوي زيدان (د.ت): دور التربية الكشفية لتعزيز الأصالة العربية الإسلامية في ضوء تحديات العصر، المنظمة الكشفية العربية، الأمانة العامة، القاهرة.

37. Ayre, C., & Scally, A. J. (2013). Critical values for Lawshe's content validity ratio: Revisiting the original methods of calculation. *Measurement and Evaluation in Counseling and Development*, 47(1), 79-86. doi: 10.1177/0748175613513808.
38. Kathia Mathina (2009): human development through sport .www.global sports development .org.
- 39.Lance, C. E., Butts, M. M., & Michels, L. C. (2006). The sources of four commonly reported cutoff criteria: What did they really say? *Organizational Research Methods*, 9(2), 202-220. doi:10.1177/1094428105284919.